

ay letel lane



اشعب الطماع

شخصية حقيقية ، اشتهرت بالنهم
والشراهة في الأكل ، يغتبره البغض أمير الطّفيتين
بلا مُنازع ، حيث يتسلّل إلى كلّ مائدة أو احتفال أو غرس
فيه طعام ، دون أن يدعوه أحد أو يشتظر دعوة من أحد
وعلى الرغم من كلّ هذا ، فقد كان أشعب شخصية
مرحة مخيوية ، تتسم كلّ مواقفه بالفكاهة
والضّحك ، بسبب ظرفه وخفة روحه
ومواقفه الطّريقة ا

أشعب والحيلة الذكية

بقلم: أ.وجيه يعقبوب السبيد بريشة: أ.عيد الشاقي سيد إشراف: أ.منهدي منصطفي



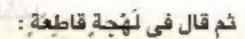


تأتيني بالأخبار السُعيدة .. مأبية عظيمة .. طَعامُ لذيذٌ .. هذه _ والله _ هي كلُّ حَاجِتَى مِنَ الدُّنْيا .

نظر (ورُدانُ) إلى والده وهو في مثل هذه السُّعادَةِ الغامرةِ فنيُّهَهُ قائلاً :

- لا ينْبِغى أَنْ تُقْرِطُ فَى سَعَادَتِكَ هَكَذَا بِا أَبِى ، فَقَدْ أَمَنَ (مَرُوانَ) حُرُّاسَةُ أَلاَ يَسْمَحُوا بِنُحُولَ آحَدَ إِلاَّ إِذَا كَانَ يَحْمَلُ دَعُوَةً كَتَبِهَا وَوَقَعْهَا بِخُطَّ يَدِم ، وَذَلَكَ مَنْعًا لَنُحُولِ الطُّقْيَلِيَّينَ وَالقُصْلُولِيَّينَ .



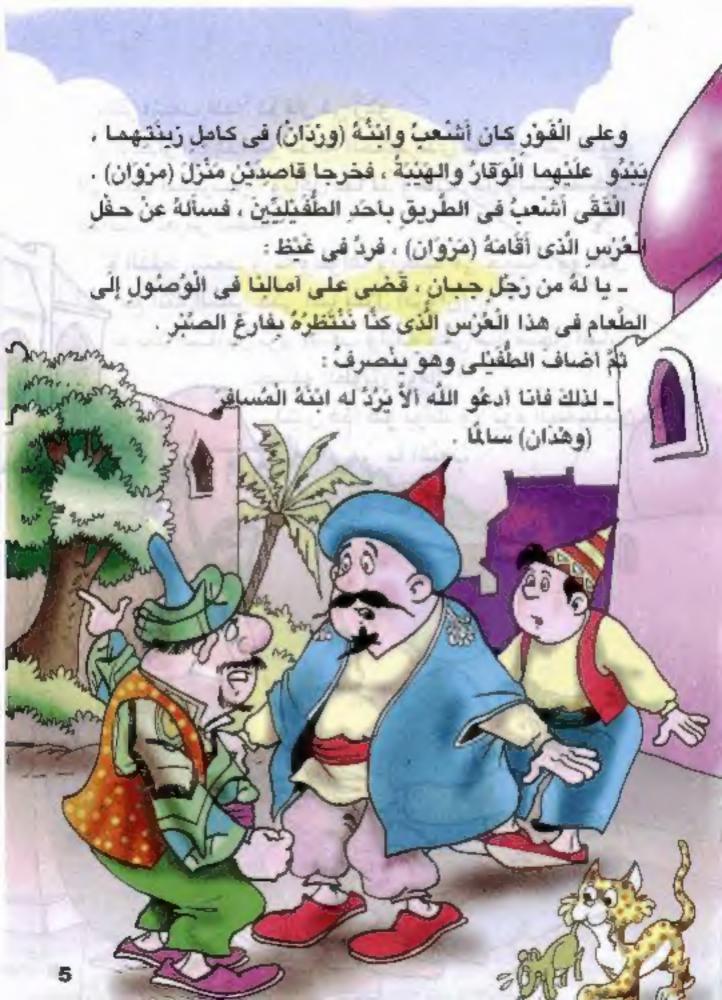


- فوالله لو وضعوا الف حارس على باب البيت ، ما استطاعوا أن يحولوا بينى وبين هنفى الأسمى .. ثم التفت أشعب إلى ابنه الحائر (وردان) يريد أن يبعث في قلبه الامان ، فقال :

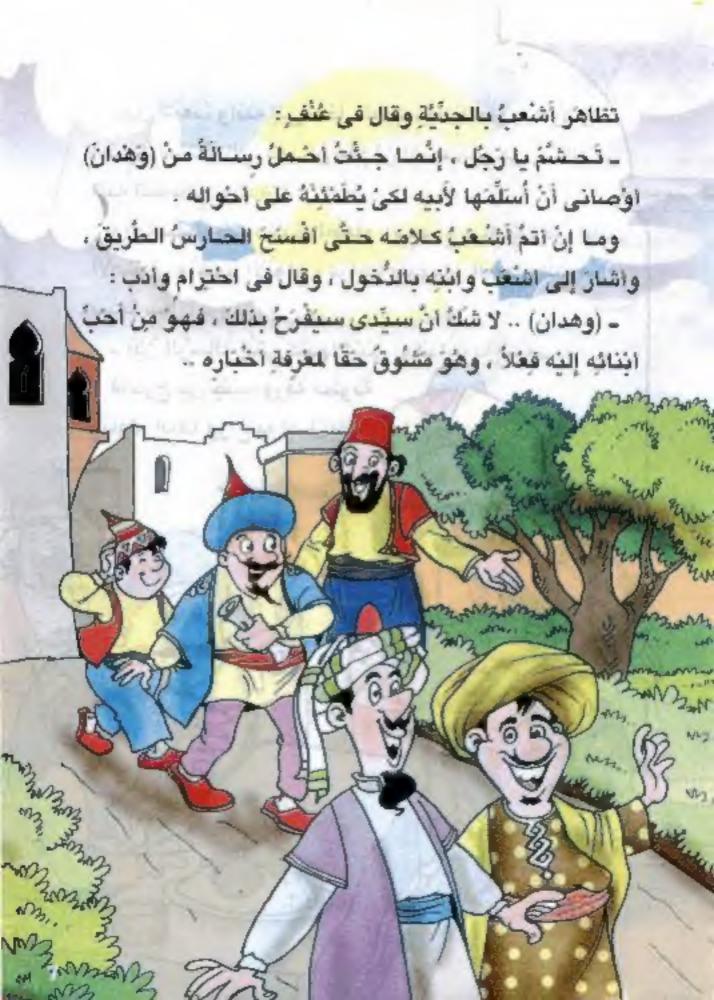
and all the state of the state

ارتد افضل ما لديك من الثياب ، وأخضر لى الثوب الجديد الذى اهدائية السلطان .

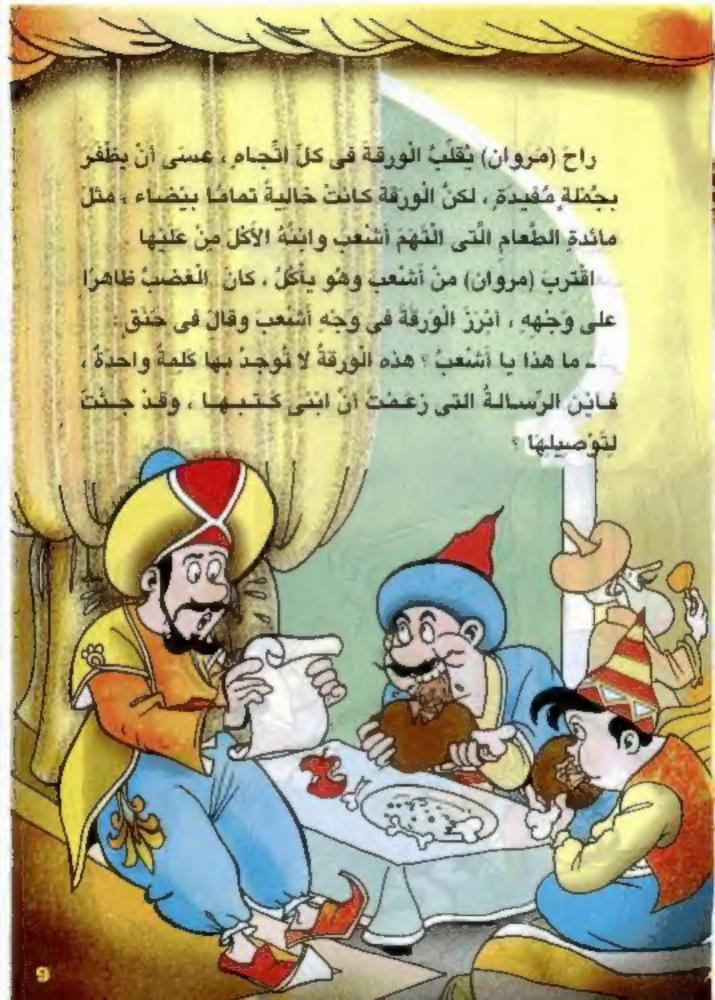














ثمُ اضاف (مَرُوال) قَائَلاً وهو يُرِيثُ على كَتَفِ أَشُعبِ: ـ ولائك قدُ تسبُبُت في إضنحاكيا وإنعاد الْعَللِ عَنْ نُعوسيا في هذه الْمُناسِية السُعيدة ، فقدُ وهنتُك غُلامًا ليكون في حدمتك وعوْنًا لك ،

لمْ يُصدقُ اشْلُعبِ نَفْسَهُ ، وتَعَافَرْتَ الفَرْحَةُ في عَيْنِيْه ، وقال وهو يَنْقَلَعُ الطُّعَامُ :

ـ بارك اللهُ فيك يا (مروان) ، وجعلك عونا لكلَ جوعان ، وبارك لانبك (رمضان) وردُ غُرية (وهدان)









فواصلَتْ أَسْئَلِلتَها قَائِلة : ـ وما مَعْنى (لام) .

فردُ أَشْعَبِ قَائلاً : - (أَلِفَ) .

مسألتهٔ زُوجتُه قائلةً : ـ وما مغنى (ألِف) ؟ فاجابَ أشنعب :

_ (ميم) _

ابدت الرُّوجة دهشتها ، ونظرت إلى أشعب في ارتباب وقالت : _ ما الَّذِي أصبابك با رَجْلُ ، مُنْذُ عُدْتَ وانْت لا تقولُ كلِمة



ثمُ أضافتُ في حَيْرةٍ:

- وما معنى قَوْلِك ،، (غَيْن) .. (لام) .. (أَلِف) .. (ميم) ؟ ولماذا تُقَطَّعُ هكذا ؟! وما هذا الَّذِي وُهِبَ لكَ ؟!

وجد أَشْنُعِبِ أَنَّ الفُّرِصِةَ قِد وَاتَّتُهُ فَقَالَ :

إِنَّهُ غُلامٌ .. وهَبَهُ لَى (مَرْوان) شَهْبَنْدَرُ التَّجَارِ ..
 وما إنْ اتمٌ أَشْعَبُ كلامَهُ ، حثى سقطتْ زَوْجَتُهُ مَغْشِيًا عليها ،
 وراحتُ في غَيْبُوبَةٍ عَمِيقَةٍ ، فرفعَ أَشْعَبُ يَدَيْهِ إِلَى السّماءِ قائلاً :

